[140] البيعة أن لا يحدثن مع الرجال إلا ذا محرم (1). 81 - وفي جامع الأخبار: عن ابن عباس أنه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا نظر إلى الرجل فأعجبه قال: له حرفة ؟ فإن قالوا: لا، قال (صلى الله عليه وآله): سقط من عيني، قيل: وكيف ذاك يا رسول الله ؟ ! قال: لأن المؤمن إذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه (2). 82 - وفي دعائم الإسلام: عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال: القرض والعارية وقرى الضيف من السنة (3). 83 - وفي مجمع البحرين: كان (صلى الله عليه وآله) يستقرض الدراهم الفسولة - أي الرزيلة - ويرد الجياد (4). 84 - وفي تفسير العياشي وعن أبي جميلة عن بعض أصحابه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: إن الله أوحى إلي أن احب أربعة: عليا، وأبا ذر، وسلمان، والمقداد (5) الحديث. ورواه الطبري في كتابه الإمامة (6). 85 - وفي كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي: عن جابر، قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أتاني جبرئيل فقال: إن الله يأمرك أن تحب عليا، وأن تأمر بحبه وولايته (7) الحديث. 86 - وفيه: عن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أمرني ربي بسبع خصال: حب المساكين والدنو منهم، وأن أكثر من " لا حول ولا قوة إلا بالله "، وأن أصل برحمي وإن قطعني، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ولا أنظر من هو فوقي، وأن لا يأخذني في الله لومة لائم، وأن أقول الحق وإن كان مرا، وأن لا أسأل أحدا شيئا (8).

_____

(1) دعائم الإسلام 2: 214. (2) جامع الأخبار: 390، والمستدرك 13: 11. (3) دعائم الإسلام 2: 489، والمستدرك 13: 395. (4) مجمع البحرين 5: 439. (5) تفسير العياشي 1: 328، سورة المائدة. (6) لم نعثر عليه، ووجدناه في الاختصاص: 9 - 13. (7) الاصول الستة عشر: 62. (8) الاصول الستة عشر: 75.